ان كان اللحم مطبوخا فقيل يغسل الطين يغسل ثلاثا ويوكل وترمى المرقة
والابن من الكل **الرابعة** مسلم له زوجة ذمية ماتت وهي حامل منه ترمى
في اي المقابر فقال الشيخ ابو يوسف في مقابر المسلمين فخطاه فقال في مقابر اهل
الذمة فخطاه فتحير فقال الرجل ترمى في مقابر اليهود ولكن يحول وجهها
عن القبلة حتى يكون وجه الولد الى القبلة لان الولد في البطن يكون وجهه
الى ظهر امه **الخامسة** ام ولد لرجل تزوجت بغير اذن مولاها فمات
المولى هل تجب العدة من المولى فقال تجب فخطاه فقال لا تجب فخطاه ثم
قال ان كان الزوج دخل بها لا تجب والا وجبت فعلم ابو يوسف تقصيره
فعاد الى ابي حنيفة فقال له تزببت قبل ان تحصرم كذا في اجارات العيني
وفي مناقب الكردري ان سبب انفراده انه مرض مرضا شديدا فعاده الاعمش
وقال لقد كنت اؤملك بعدي للمسلمين وان اصبت ليموتن علم كثير فلما برئ
عجب بنفسه وعقد له مجلس الاملاء وقال له حبيب جاء حاكيا الامسئلة
القصار ستجد ابن رجل يتكلم في دين الله ويعقد مجلسا لا يحسن مسئلة في
الاجارة ثم قال من ظن انه مستغني عن التعلم فليبك على نفسه اه **قال** في
اخر الحاوي الحصيري مسئلة جليلة تبين ان المبيع يملك مع البيع او بعده
قال ابو القاسم الصفار جرى الكلام بين سعيدان وبشر في العقود متى
يملك المسئول كنت معهما وبعدهما الى الامير الى ان قال سعيدان ارايت لو ان
زجاجة سقطت فانكسرت اكان الكسر مع ملاقاتها للارض او قبله او بعدها
او ان الله تعالى يخلقه ثم رابه فطنة فاحترقت امع الخلق احترقت او قبله او
بعده وفي قال غيره سعيدان وهو الصحيح عند اكثر اصحابنا ان الملك في البيع
يقع معه لا بعده فيقع البيع عقد مبادلة ومعاوضة فيجب ان يقع الملك
في الطرفين معا وكذلك الكلام في سائر العقود من النكاح والخلع وغيرها من

عقود

عقود المبادلات الى اخر ما ذكره وفي مناقب الكردري قال الامام اخجلني
ثلاث خجلتني امراة وفقهتني امراة وزهدتني امراة **الاولى** قال كنت مجتازا
فاشارت الي امراة الى شيء مطروح في الطريق فتوهمت انها خرساء وان
الشيء لها فلما رفعته اليها قالت احفظه حتى تسلمه لصاحبه **الثانية**
سالتني امراة عن مسئلة في الحيض فلم اعرفها فقالت قولا تعلمت الفقه
من اجله **الثالثة** مررت ببعض الطرقات فقالت امراة هذا يصلي الفجر بوضوء
العشاء فتعمدت ذلك حتى صار دابي سئل الامام عمن قال لا ارجو
الجنة ولا اخاف النار ولا اخاف عذاب الله تعالى واكل الميتة
واصلي بلا ركوع وسجود واشهد بما لم اره وابغض الحق واحب الفتنة
فقال اصحابه امر هذا الرجل مشكل **فقال** الامام هذا رجل يرجو الله لا الجنة
ويخاف الله لا النار ولا يخاف الظلم من الله في عذابه ويأكل السمك والجراد
ويصلي على الجنازة ويشهد بالتوحيد ويبغض الموت وهو حق ويحب
المال والولد وهما فتنة فقام السائل وقبل راسه وقال اشهد انك للعلم
وعاء اه وفي اخر الغنائم الظهيرية سئل الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل
عمن يقول انا لا اخاف النار ولا ارجو الجنة وانما اخاف الله تعالى وارجوه
فقوله لا اخاف النار ولا ارجو الجنة غلط فان الله تعالى خوف عباده
بالنار بقوله تعالى فاتقوا النار التي اعدت للكافرين ومن قيل له لم خفت ممن
خوفك الله تعالى فقال لا اخافه رد الذلك كفر اه وفي مناقب الكردري قدم
قتادة الكوفة فاجتمع عليه الناس فقال اسالوني عن الفقه فقال الامام
ما تقول في امراة المفقود فقال اقول عمر رضي الله عنه تتربص اربع سنين
ثم تعتد عدة الوفاة وتتزوج بمن شاءت قال الامام فان جاء زوجها الاول
ثم قال تزوجت وانه حي ثم قال الثاني تزوجت ولك زوج ايها الباغي فغضب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)